

واقع التعلم بالخبرة العملية من وجهة نظر طلاب قسم التربية البدنية

لمجد محمد سديري السديري

أستاذ مساعد بقسم التربية البدنية - كلية علوم الرياضة والنشاط البدني
جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في ٤/١١/٢٠١٨ م ؛ وقبل للنشر في ٣١/١/٢٠١٩ م)

الكلمات المفتاحية: التعلم ، الخبرة العملية ، الطلاب .

ملخص البحث: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مقرر التعلم بالخبرة العملية و مدى استفادة طلاب قسم التربية البدنية بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني جامعة الملك سعود من تجربتهم الميدانية من وجهة نظرهم، و علاقتها بالاعداد الأكاديمي، و بلغت عينة الدراسة (١١٧) طالبا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي و قد توصلت الدراسة إلى أن المحور الأكاديمي جاء في الدرجة الأولى بدرجة جيد جدا من الاستفادة، و اتفقت عينة الدراسة على أن الطالب المدرب يحتاج إلى قدرات بدنية ومهارات رياضية تساعده على تقديم النموذج الصحيح أمام الطلاب ، جاء المحور الشخصي و الاجتماعي في الترتيب الثاني بدرجة جيدة من الاستفادة، و اتفقت عينة الدراسة على الدور الإيجابي الذي يقوم به أستاذ مقرر التعلم بالخبرة في مساعدة الطالب، جاءت المحاور الإداري و التخصصي في الترتيب الثالث بدرجة متوسطة من الاستفادة، و اتفقت عينة الدراسة على الدور الإيجابي للمعلم المتعاون في دعمه لقرارات الطالب المدرب الخاصة بحفظ النظام، توجد علاقة متوسطة طردية بين المقررات الأكاديمية للألعاب الجماعية الرياضية وخبرات طلاب التعلم بالخبرة العملية في محاور (التطبيقي ، التخصصي، الإداري). كما توجد علاقة ضعيفة بين الألعاب الرياضية الفردية و محاور الدراسة ، استفاد الطالب المعلم من تجربة مقرر التعلم بالخبرة العملية المرتبطة بالجوانب (الشخصي الاجتماعي ، الأكاديمي). وأشارت أهم التوصيات إلى ضرورة التنسيق بين الجهات المعنية (أستاذ المقرر، المؤسسة المستضيفة ، المعلم المتعاون، الطالب) في اختيار مدارس ذات الإمكانيات المناسبة لتطبيق الطلاب المقرر.

The reality of learning with practical experience from the viewpoint of students

DR. Lamjed Mohammad AlSedairi

*Assistant Professo, Department of Physical Education –
College of Science of Sport and Physical Activity - King Saud University*

(Received 4/11/2018 ; Accepted for publication 31/1/2019)

Keywords: Learning, work experience, students.

Abstract: This study aims to identify the reality of the course of learning with practical experience and the extent to which students of the Department of Physical Education at the College of Sports Science and Physical Activity benefit from King Saud University from their field experience from their point of view, and their relationship to academic preparation, and the study sample reached (117) students, and the researcher used the curriculum Descriptive and the study concluded that the academic axis came in the first degree with a very good degree of benefit, and the study sample agreed that the trainee student needs physical capabilities and mathematical skills that help him to provide the correct model in front of students, the personal and social axis came in the second order I have a good degree of benefit, and the study sample agreed on the positive role played by a professor of learning with experience in helping the student, the administrative and specialist axes came in the third order with an average degree of benefit, and the study sample agreed on the positive role of the teacher cooperating in supporting the student's decisions The trainee in maintaining the system, there is an intermediate direct relationship between the academic courses of team sports and the experiences of students learning with practical experience in (practical, specialized, and administrative) axes. There is also a weak relationship between individual sports and study axes, the student benefited from pain Knowledge from the experience of the course of learning with practical experience related to the aspects (social, academic, personal). The most important recommendations indicated the necessity of coordination between the concerned authorities (course professor, host institution, collaborating teacher, and student) in choosing schools with appropriate capabilities to implement the students of the course.

المقدمة

مرت على الإنسانية في تاريخها حقب من التطورات الفكرية التي حدثت بالمفكرين إلى إعادة النظر في وضع وتصور الطريقة الأمثل لتعلم الإنسان واكتسابه المعارف، وكان من أسبق المفكرين في تفعيل التعلم الذاتي لتطوير سلوك الإنسان ومعارفه (جون جاك روسو)، الذي قامت نظريته التربوية على أن يوفر للمتعلم فرص الوصول إلى المعارف من خلال التجربة، ومن ثم طور هذه النظرية (فروبل) في دعوته إلى التعلم باللعب. كما شغلت علاقة الخبرة بالتعلم الكثير من علماء النفس والتربية منهم (John Dewey, Kurt Lewin, Jean Piaget and David Kolb)، حيث بدأ الاهتمام بها خلال القرن الماضي من قبل (جون ديوي) من خلال كتابه "الخبرة والتعليم" (Dewey, 1938) حين نادى بأن تكون الخبرة أساساً للتعليم و من ثم إنتقلت وظيفة المدرسة من تلقين المعارف المرتبطة بالمقررات المدرسية الى تهيئة الظروف لإكتساب الخبرات الجديدة، و يؤكد ديوي على الصلة الوثيقة بين الخبرة والتجريب، فالتعلم في نظره ما هو إلا ثمرة التجريب المستمر الذي يمكّن الطفل من التعاطي الايجابي مع المواقف العملية التي تعدل من سلوكه.

كما يشير (ديوي، 1954) نقلا عن (قورة، 1977) إلى أن الخبرة العملية هي تأثر وتأثير بين الفرد وبيئته، أو عملية تفاعل نشيط بينه وبين مكوناتها، وما يواجهه من مواقف وظروف، أو مشكلات أو أشخاص ليحدث نوعاً من التوافق في شتى أشكاله سواءً العقلي منه أو النفسي أو الاجتماعي لتحدث مواءمة بين سلوكه ونموه، والخبرة على هذا الأساس تكون ذات مجالات متعددة تتأثر بالبيئة وبخصائص الفرد نفسه، ولكي تكون الخبرة مفيدة و ذات مدلول تربوي ينبغي أن تقود إلى مزيد من الخبرات مما يضمن استمرارية عملية التعلم.

ويؤكد قلبيدة (٢٠٠٤) على أنه ليس المقصود بالخبرة التربوية هنا ما تحويه من معلومات ومعارف وأنواع من الأنشطة التي يقوم بها المتعلم فقط، ولكنها تتمثل في عملية التفاعل التي تحدث بين الفرد و البيئة المحيطة به والمتمثلة في المواقف التعليمية المتعددة.

ويؤكد (عبدالقادر عبدالوهاب، ٢٠١١) نقلا عن (عبدالحاميد، 1999) و (Johnson, 1990) أن الخبرة خبرات ماثلة. ويشير كذلك إلى أن التعلم يكون أفضل حين يندمج الشخص في خبرة التعلم ليكتشف. المعرفة بنفسه، و يصل التعلم إلى ذروته عندما يكون المتعلم حراً في وضع أهداف تعلمه، وأن يتابع بنشاط ويستمر في تحقيق أهدافه.

ويرى ميزيرو "Mezirow" و فرييري "Freire" وآخرون نقلا عن (جبرائيل بشارة، ١٩٨٣) أن قلب كل تعلم يكمن في طريقة تعلمنا للخبرة وخاصة رد فعلنا النقدي للخبرة"، كما أن التعلم يمثل دورة متكاملة تبدأ من الخبرة مروراً برد الفعل ثم تنتهي بالسلوك و الذي يصبح بحد ذاته تجربة ملموسة لرد الفعل. ويرجع بعض العلماء عملية التعلم الجيد إلى مدى ربط المعارف النظرية بالتطبيق العملي، حيث يؤكد قنديل (٢٠٠٠) على ضرورة قيام طلاب التعلم بالخبرة المباشرة بزيارات متكررة للمدارس قبل خروجهم للتربية الميدانية.

كما ترى Marrie (٢٠٠٧) و آخرون أن مدرسة التعلم بالخبرة لا تنظر للمعرفة على أنها جسم مستقل، بل ترى أن المعرفة تتكون ويُعاد تكوينها لَدَيْنا في عملية مستمرة اسمها التعلم (A process to be created and recreated). كما يتم تكوين المعرفة بواسطة تحويل الخبرة التي اكتسبناها من موقف ما، لتتخذ شكلاً آخر يعيننا على التعامل مع مواقف أخرى، و التعلم عملية متكاملة من التأقلم مع العالم تُؤكّد من الخبرة وتُؤكّد المعرفة.

وقد أوضح شلايكر (Schleicher, 2018) رئيس قطاع

واكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف في برنامج اعداد المعلم لتدارك النقص و تلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.

مشكلة الدراسة

من خلال دور الباحث الأكاديمي و الميداني في تدريس مقرر التعلم بالخبرة العملية وهو من المقررات الجديدة التي أدرجت ضمن الخطة الدراسية لإعداد المعلم و الاشراف على طلاب برنامج التربية العملية، و بناء على تقارير الطلاب التي تعتبر من أهم العمليات الرئيسية للتحقق من انجازات الطالب للخبرة الميدانية، اتضح أن هناك عدة صعوبات تعرقل الطلاب المتدربين في تحقيق أهداف التعلم بالخبرة العملية الميدانية المنشودة. و هذا ما أكدته العديد من الدراسات (سديري و آخرون، ٢٠١٧)، (العبيسي، ١٤٣٧)، (المعلا، ٢٠٠٧)، (حنفي، ٢٠٠٦)، (المالكي، ٢٠٠١). كما أن معايير نشاطات التعلم بالخبرة العملية أشارت إلى ضرورة القيام بدراسة آراء الطلاب حول تجربتهم الميدانية و تقييمهم لبيئة التعلم و للخبرة العملية الميدانية التي عاشوها على أرض الواقع، و الاستفادة من نتائجهم في عملية التخطيط و تطوير المقرر.

تساؤلات الدراسة

مما سبق تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مدى استفادة طلاب قسم التربية البدنية من خبرات مقرر التعلم بالخبرة العملية المرتبطة بالجوانب المهنية (الإدارية، الشخصية، الاجتماعية، التطبيقية، التخصصية، الأكاديمية)؟
- ٢- ما مدى ارتباط الإعداد الأكاديمي باستفادة الطلاب من خبرات مقرر التعلم بالخبرة العملية في قسم التربية البدنية؟

التربية بمنظمة التعاون الاقتصادي و التنمية والمسؤول عن اختبارات يبسا التي تعتبر المعيار الدولي الرئيس لقياس جودة الأنظمة التعليمية في البلدان المختلفة، أن إعداد المعلم لا بد أن يتضمن معرفة بالتخصص و بطرق تدريسه و بخصائص المعلمين، مؤكدا على أن برامج إعداد المعلم بطبيعتها تتطلب تكثف الجانب الميداني حتى يتخرج الطالب المعلم وهو في مستوى مهني عال متسلح بمخزون واسع من التجارب و المشاهدات و المشاركات الفاعلة.

و يرى الباحث أن التعلم بالخبرة ركن أساسي يعتمد على الخبرة الميدانية في برنامج إعداد المعلمين، و له أهمية كبرى في تطبيق الطالب المتدرب لما تعلمه من نظريات و مبادئ الإعداد المهني و التخصصي، كما يعمل برنامج التعلم بالخبرة على تنمية اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس بما يعزز الحافز للتعلم و التغلب على التحديات. و قد اشارت العديد من الدراسات إلى أهمية التركيز على المشكلات التي تعوق عملية تطبيق الطالب للخبرة الميدانية في المؤسسة المستضيفة. و يؤكد كلا من (Schleicher, 2018)، (العبيسي، ٢٠١٧)، (سديري، ٢٠١٧) (Goldhaber, 2016)، (Kecik, 2011)، (Thomson, ٢٠٠٣)، على ضرورة تحسين جودة التعليم و تكثيف الجوانب التطبيقية الميدانية و تصميم عدد من المواقف التدريسية المبنية على محاكاة مواقف أو مشاهد تطبيقية تخدم العملية التعليمية، و ذلك لإعداد المعلم الجيد الذي يصنع الفرق في تعلم الطلاب. كما اشارت إلى وجود صعوبات متنوعة في برنامج تهيئة الطلاب المتدربين لنشاطات التعلم بالخبرة الميدانية، نذكر منها "عدم توجيه المعلم المتعاون للطلاب المتدربين، و نقص إمكانيات المؤسسة التعليمية، و عدم إدراك الطالب للهيكل الإداري بالمدرسة أثناء قيامه بواجباته المهنية، قلة إهتمام المتدربين بملفات الانجاز و التقارير الدورية عن نشاطاتهم الميدانية". مما دفع الباحث لدراسة واقع التعلم بالخبرة العملية

مصطلحات الدراسة

الطالب المعلم: هو الطالب الملتحق في برنامج التدريب الميداني في خطة اعداد المعلم في المستوى الثامن ، و يقوم بعملية التدريس في إحدى المدارس المتوسطة أو الثانوية، تحت اشراف أحد أعضاء هيئة التدريس.

الطالب التعلم بالخبرة العملية: هو الطالب الملتحق في برنامج التعلم بالخبرة العملية في خطة اعداد المعلم، و يتيح هذا المقرر الفرصة للطلاب في اكتساب خبرة تطبيقية ميدانية في مؤسسة تعليمية ذات علاقة بالجوانب المهنية المرتبطة بالتخصص.

أستاذ المقرر: هو عضو هيئة التدريس في القسم الذي يقوم بالتدريس في برنامج مقرر التعلم بالخبرة العملية.

التعلم بالخبرة العملية: مقرر جديد أدرج ضمن الخطة الدراسية لإعداد المعلم، و يتيح للطلاب بالتعلم عن طريق الخبرة العملية من خلال تطبيق المعارف العلمية و الأكاديمية المكتسبة في بيئة عمل مهنية واقعية.

المدرسة المستضيفة: هي المدرسة المتعاونة مع الجامعة لتطبيق برنامج التعلم بالخبرة العملية.

المعلم المتعاون: هو المعلم الذي يقوم على عمليات الإشراف و الإرشاد للطلاب المتدرب في المدرسة المستضيفة.

الدراسات المرتبطة**أولاً: الدراسات العربية**

في ضوء تحديد مشكلة الدراسة فسيعرض الباحث الدراسات التي أمكن الحصول عليها، و التي تناولت كيفية اكتساب الخبرة و أثرها في التطبيق الميداني.

١- دراسة سديري و آخرون (٢٠١٧) بعنوان: " أهم الصعوبات التي تواجه طالب التعلم بالخبرة العملية" ، حيث اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٥٩) من طلاب مقرر التعلم بالخبرة العملية في قسم التربية البدنية.

٣- هل توجد فروق دالة احصائيا بين استفادة طالب التعلم بالخبرة العملية و طالب التدريب الميداني من تجربة مقرر التعلم بالخبرة العملية؟

أهداف الدراسة

تحددت أهداف الدراسة في:

- ١- التعرف على مدى استفادة طلاب قسم التربية البدنية من تطبيقه لمقرر التعلم بالخبرة العملية بالمدرسة المستضيفة.
- ٢- التعرف على علاقة الإعداد الأكاديمي باستفادة الطالب المتدرب من خبرات مقرر التعلم بالخبرة العملية.
- ٣- التعرف على مدى استفادة الطالب المعلم من الخبرات الميدانية المبكرة أثناء تطبيقه للتدريب الميداني.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما لموضوعها من أهمية علمية و التي تتمثل في التالي:

- ١- الإستفادة من التغذية الراجعة و من نتائج الدراسة لتفادي النقائص و الصعوبات التي تعرقل الطالب بمدرسة التطبيق، مع تقديم التوصيات اللازمة لتطوير المقرر.
- ٢- ندرة الدراسات و البحوث التي تناولت دراسة التعلم بالخبرة الميدانية في مجال التربية البدنية و علاقتها بالاعداد الأكاديمي، في حدود علم الباحث.

مجالات الدراسة

المجال البشري: طلاب مقرر التعلم بالخبرة العملية و طلاب مقرر التدريب الميداني كهدف لمعرفة آرائهم حول التعلم بالخبرة العملية.

المجال المكاني: كلية علوم الرياضة و النشاط البدني بالرياض.

المجال الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي

البدنية خلال مرحلة الاعداد ، و استخدم الباحث "المنهج الوصفي التحليلي وتحليل المضمون". تكونت عينة الدراسة من الطلاب المطبقين (٢١٠) طالبا ، من مجتمع الدراسة وعددهم (٢٦٠). أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين أداء الطالب التدريسي و تحصيله الدراسي في المقررات العملية من جهة، و الكفايات الأدائية و المواد النظرية من جهة أخرى.

٤- دراسة اللهيبي (٢٠١١): بعنوان " دراسة مدى تمكن طالب التدريب الميداني بكلية علوم الرياضة و النشاط البدني بجامعة الملك سعود في مهارات التدريس من وجهة نظرهم"، و استخدم الباحث استبانة مكونة من (١٦) عبارة موزعة على (٤) محاور رئيسية (الإعداد و التخطيط، إدارة و تنفيذ الدرس، التقويم)، و تكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالبا. و تميز أداء الطلاب المطبقين بجودة كفايات الاعداد و التنفيذ ، و تعتبر كفاية اختيار أساليب التدريس المناسبة للدرس من أبرز الصعوبات.

٥- دراسة الصفار (٢٠٠٩م) بعنوان " المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية / كلية التربية الأساسية في أثناء فترة التدريب الميداني". و استهدفت الدراسة التعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلاب التدريب الميداني بالمدارس، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للدراسات المسحية، و اشتملت عينة الدراسة على (٢٦) طالبا، و من أهم النتائج ، جاء محور المشكلات المتعلقة بمدرسي المدرسة في الترتيب الأول ، تليه محور الجانب الإداري ثم الجانب التطبيقي .

٦- دراسة المعلا (٢٠٠٧) بعنوان " تقويم دور معلم التربية الرياضية المتعاون من وجهة نظر طلبة التربية العملية بجامعة البحرين"، و قد أجريت الدراسة على (٤٦) طالبا و طالبة من طلبة مقرر التربية العملية، و استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات. و من أبرز نتائج الدراسة أن

استخدم الباحثون المنهج الوصفي أسلوب المسح الميداني الذي ينطلق من دراسة و تحليل الأبعاد النظرية لمضامين عملية التعلم بالخبرة العملية. و من أهم ما توصلت إليه الدراسة: عدم تعاون بعض المدارس في قبول طلاب التعلم بالخبرة العملية للتطبيق لديهم، نقص إمكانات المؤسسة التعليمية و عدم إدراك الطالب للهيكل الإداري بالمدرسة. كما تعتبر صعوبات التكيف مع بيئة التعلم بالخبرة العملية و شعور الطالب بالارتباك خلال أدائه لطابور الصباح من أبرز صعوبات محور الجوانب الشخصية والاجتماعية. كما أن عدم التزام بعض معلمي التربية البدنية بتطبيق المنهج الدراسي المعتمد من أبرز صعوبات محور الجوانب التطبيقية.

٢- دراسة العسبي (٢٠١٧) بعنوان " واقع برنامج التربية العملية ضمن نشاطات الخبرة الميدانية في جامعة طيبة في ضوء معايير الهيئة الوطنية السعودية للتقويم و الاعتماد الأكاديمي". تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى تحقق معايير الهيئة الوطنية للتقويم و الاعتماد الأكاديمي في برنامج التربية العملية ضمن نشاطات الخبرة الميدانية في جامعة طيبة. لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في إعداد و تحليل النتائج و تفسيرها. تألفت عينة الدراسة من (١٦١) طالبا و طالبة تخرجوا من برنامج البكالوريوس و الدبلوم التربوي. أظهرت النتائج أن أهم جوانب القوة تكمن في عقد لقاءات تعريفية بهدف تهيئة الطلبة المتدربين لنشاطات الخبرة العملية، بينما تمثلت أهم نقاط الضعف في عدم تكليف المتدربين لإعداد ملفات انجاز و تقديم تقارير دورية عن نشاطات الخبرة الميدانية.

٣- دراسة سديري (٢٠١٣) بعنوان " دراسة مستوى كفايات التدريس اللازمة للطلاب المعلم وعلاقتها بالإعداد الأكاديمي"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اكتساب الطالب المعلم لكفايات التدريس المهنية اللازم لمعلم التربية

ثانياً - الدراسات الأجنبية

٩- دراسة (Kecik,2011) التي هدفت إلى وصف النموذج المطور لممارسة التدريس في برنامج تدريب المعلمين قبل الخدمة في جامعة (Eskisehir, Andaolu) في تركيا. واستخدم الباحث المنهج التجريبي والاستبانة أداة للدراسة. وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن بعض الطلبة المعلمين لا ينظرون إلى ضرورة إعداد خطط الدرس وكتابتها بعد الانتهاء من التدريس، كما أن بعض المعلمين المتعاونين ليس لديهم ما يكفي من المعرفة والخبرة لمساعدة وتوجيه المتدربين، و بعضهم بالمثل لديهم صعوبات في تقويم خطط الدروس أو تقويم أداء الطالب التدريسي.

١٠- دراسة تومسن (Thomson,2003) بعنوان " آراء معلمين قبل بدء خدمتهم عن تجربة الطلاب المعلمين في التطبيق الميداني"، أجريت الدراسة على (٤٠) طالباً، وبينت الدراسة أن (٧, ٦٠٪) من عينة البحث تعلموا إدارة الصف وتقنيات الانضباط، و(١٧٪) تطورت لديهم المهارات التدريسية. كما أظهرت الدراسة أن خبرة الطلاب المعلمين في برنامج إعداد وتأهيل الطالب الجامعي لم تكن كافية مما أدى إلى بعض الصعوبات في أدائهم التدريسي. واقترح الباحث إضافة مقرر تدريب ميداني داخلي.

١١- دراسة (Margaret,2009) بعنوان " تأثير قيم التوجيهات لتفسير و نقل التربية الرياضية لمعلمان قبل بدء خدمتهما"، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير قيم التوجيهات النظامية والإدارية في أسلوبها التدريسي، واستخدم المنهج الوصفي المقارن والاستبانة أدوات الدراسة. وكانت أهم النتائج هي أن اتقانها النظامي أثر بشدة على اكتساب مهارات التواصل الإجتماعي والثقة بالنفس، وهذا كان له أثر إيجابيا في مستوى جودة عملية نقل المعلومة للطلاب.

تقويم الطلاب المعلمين لدور المعلم المتعاون في متابعتهم و توجيههم كان في مستوى أقل من المتوسط.

٧- دراسة حنفي (٢٠٠٦) التي هدفت إلى وضع تصور مقترح للتحقق من تطبيق معايير الجودة في برنامج التربية الميدانية القائم من وجهة نظر الطلبة، ومدى إسهام البرنامج في إكسابهم مهارة التمكّن و الجودة في الأداء التدريسي. و توصلت الدراسة إلى : وجود عدة صعوبات في تطبيق الطالب المعلم لبرنامج التربية الميدانية و من بينها الشعور بالخلل وافتقار برنامج التربية الميدانية القائم لمعايير الجودة، ضعف مستوى أداء الطالب التدريسي، بالإضافة إلى الإتجاه السلبي للطلاب نحو مهنة التدريس.

٨- دراسة المالكي (٢٠٠١) بعنوان "الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في التربية العملية بدولة البحرين و دور زيارات المشرف التربوي في تذليلها". أجريت الدراسة على (١٦٧) طالبا و طالبة، و كان من أبرز نتائجها قلة مشاركة الطلاب المعلمين في الأنشطة المدرسية و قلة توفر الوسائل التعليمية. كما تبين عدم تعاون معلم التربية البدنية في توجيه أداء الطالب التدريسي.

٧- دراسة المطوع (١٩٩٦) بعنوان " معوقات التربية العملية لدى طلبة و طالبات قسم التربية البدنية و الرياضة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت"، تكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالبا و طالبة ممن نجحوا في المقرر الأول و الثاني من التربية العملية، و تضمنت استبانة الدراسة خمس محاور (الاعداد الأكاديمي، درس التربية البدنية، الإرشاد، الإدارة المدرسية، الامكانيات)، و تمثلت أهم ماعوقات الدراسة في ضعف الإعداد الأكاديمي و عدم القدرة الطلاب على إعداد و اخراج الدرس و ضعفهم في ضبط الفصل، و عدم تعاون إدارة المدرسة معهم.

الاستفادة من الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة (العبيسي، ٢٠١٧)، (سديري، ٢٠١٧)، (الصفار، ٢٠٠٩م)، (المعلا، ٢٠٠٧)، (Kscik, 2011), (Thomson, 2003) وغيرهم والتي اتفقت معظم نتائجها على وجود صعوبات مختلفة الجوانب المهنية (الإدارية، شخصية اجتماعية، تطبيقية، تخصصية، أكاديمية) تعرقل مهام الطالب أثناء تطبيقه للخبرات الميدانية، كما أشارت هذه الدراسات إلى ضرورة تحسين جودة الخبرة الميدانية واعداد برامج تطبيقية تجمع الجانب التطبيقي والنظري، وذلك لإعداد المعلم الجيد الذي يناسب متطلبات سوق العمل. ويمكن ايجاز استفادة الباحث من هذه الدراسات في تحديد المنهج العلمي للدراسة، والاطلاع على معظم الصعوبات الميدانية التي واجهت الطلاب المتدربين، والتعرف على مجتمع وعينات الدراسات وعلى الوسائل الإحصائية المستخدمة و في تدعيم و مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

الإجراءات

المنهج

استخدم الباحث المنهج الوصفي " أسلوب المسح الميداني" الذي ينطلق من دراسة وتحليل الأبعاد النظرية لمضامين عملية التعلم بالخبرة العملية.

مجتمع البحث

تمثل مجتمع الدراسة بطلاب قسم التربية البدنية بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني بجامعة الملك سعود ممن درسوا مقرر التعلم بالخبرة العملية بداية من سنة الفصل الأول من سنة ١٤٣٦ إلى الفصل الأول ١٤٤٠ هـ، و بلغ عددهم (٢٣٦) طالبا .

عينة البحث

تكونت عينة الدراسة من (١٣٣) طالبا ممن انهم مقرر التعلم بالخبرة العملية، وتم استبعاد (١٦) طالبا لعدم جدية استجاباتهم.

أدوات جمع البيانات

قام الباحث ببناء استبيان مكون من (٧٤) عبارة، و (خمسة محاور)، وتم الاستفادة من استجابات بعض المحكمين في تعديل بعض عبارات الاستبيان المقترح .

المعاملات العلمية للاستبيان

تضمنت إجراءات التقنين للاستبيان على عدد من الإجراءات البحثية الأساسية تتمثل في:
أولاً: صدق الاستبيان: تم حساب الصدق بطريقتي صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي.

صدق المحتوى

قام الباحث بتحديد محاور الاستبيان واقتراح عبارات كل محور حيث أعتمد صدق المحتوى على التفكير المنطقي والأهمية النسبية لآراء الخبراء على محاور الاستبيان قيد البحث، وقد حقق نسبة اتفاق أعلى من ٧٥٪ من إجمالي آراء العينة.

ثانياً- ثبات المقياس

تم حساب الثبات بإستخدام معادلة الفا كرونباخ (Cronbach Alfer)، وطبق المقياس في صورته النهائية على مجموعة من الطلاب وعددهم (٣٥) من غير عينة الدراسة وبلغ معامل ثبات المقياس وفق هذه الطريقة (٠,٨٥). وبلغت نسبة الاتساق الداخلي بين المحاور حسب معامل الفاكرونبا ما بين (٠,٧٩ - ٠,٨٥) وهو معامل قوي يدل على ثبات الاستبانة ويستخدم في التطبيق العلمي.

أعتمد الباحث في معالجة بعض النتائج الإحصائية على برنامج SPSS الإحصائي. واستخدم مستوى الدلالة (٠,٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث.

أولاً- عرض و مناقشة نتائج التساؤل الأول

ما مدى استفادة الطالب من خبرات التعلم بالخبرة العملية المرتبطة بالجوانب المهنية (الإدارية، الشخصية، الاجتماعية، التطبيقية، التخصصية، الأكاديمية)؟

(١) ما مدى استفادة الطالب من الخبرات العملية المباشرة المرتبطة بالجانب الإداري؟
جدول (٢). يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا والاهمية النسبية لمحور الجانب الاداري.

جدول رقم (١). يوضح معامل الفا كرونباخ.

المحور	معامل الفا كرونباخ
الاداري	٠,٧٩
الشخصي الاجتماعي	٠,٨٠
التطبيقي	٠,٨٣
التخصصي	٠,٨٠
الاكاديمي	٠,٨٤
الكلية	٠,٨٥

الأسلوب الإحصائي المستخدم

استخدم الباحث في معالجة النتائج إحصائياً الأساليب التالية: (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل بيرسون لتحديد قيمة الارتباط بين متغيرات الدراسة - التكرار - النسبة المئوية - اختبار حسن المطابقة (ك٢) لحساب معنوية الفروق بين التكرارات، وقيمة (F) لدلالة الفروق) كما

جدول (٢). يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا والاهمية النسبية لمحور الجانب الاداري.

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		ع	م	الأهمية النسبية	كا
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%						
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%						
١	تحصلت بسهولة على موافقة ادارة المدرسة المستضيفة لتطبيق مقرر التعلم بالخبرة العملية.	٣١	٢٦,٥	٤٨	٤١	٢٦	٢٢,٢	٩	٧,٧	٣	٢,٦	٠,٩٩	٣,٨١	٧٦,٢٤	٠٥٥,٢٦
٢	يوجد تنسيق كاف بين إدارة الكلية والمدرسة المستضيفة لتطبيق مقرر	١٩	١٦,٢	٣٧	٣١,٦	٤٥	٣٨,٥	١٤	١٢	٢	١,٧	٠,٩٦	٣,٤٩	٦٩,٧٤	٥٥٢,٠١
٣	ساعدتني إدارة المدرسة المستضيفة على القيام بواجباتي الخاصة بالمقرر	٢٨	٢٣,٩	٣٣	٢٨,٢	٤٩	٤١,٩	٥	٤,٣	٢	١,٧	٠,٩٤	٣,٦٨	٧٣,٦٧	٠٦٦,٨٩
٤	أطلعت على لوائح النظام المدرسي وبنودها وأتعامل معها وفق قواعدها التربوية.	١٠	٨,٥	٣٢	٢٧,٤	٣٧	٣١,٦	٣١	٢٦,٥	٧	٦	١,٠٦	٣,٠٦	٦١,١٩	٠٣٢,٧٠

تابع جدول (٢).

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		م	ع	الأهمية النسبية	كا
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك						
٥	اطلعت على اللوائح القانونية التي تنظم عمل معلم التربية البدنية	٩	٧,٧	٢٤	٢٠,٥	٣٩	٣٣,٣	٣٤	٢٩,١	١١	٩,٤	٢,٨٨	١,٠٨	٥٧,٦٠	٣٠,٦٥
٦	اطلعت على خطة النشاط الرياضي بالمدرسة ومدى تناسبها مع الامكانيات والمنشآت الرياضية.	١٠	٨,٥	٣٧	٣١,٦	٤٢	٣٥,٩	٢٢	١٨,٨	٦	٥,١	٣,٢٠	١,٠١	٦٣,٩٣	٤٣,٣٨
٧	عرفني مدير المدرسة بالكفايات الإدارية والقيادية للتنظيم الإداري.	٣	٢,٦	١٥	١٢,٨	٣٩	٣٣,٣	٤٨	٤١	١٢	١٠,٣	٢,٥٦	٠,٩٣	٥١,٢٨	٦٢,٦١
٨	عرفني مدير المدرسة بالإجراءات الإنضباطية المعمول بها.	٨	٦,٨	٢٦	٢٢,٢	٣٣	٢٨,٢	٣٤	٢٩,١	١٦	١٣,٧	٢,٧٩	١,١٤	٥٥,٨٩	٢١,٥٠
٩	شجعني مدير المدرسة على المشاركة في النشاطات الرياضية اللاصفية	١	١,٩	٢١	١٧,٩	٤٠	٣٤,٢	٣٨	٣٢,٥	١٧	١٤,٥	٢,٥٨	٠,٩٧	٥١,٦٢	٤٤,٣٢
١٠	ساعدني مدير المدرسة على حل الصعوبات التي واجهتني أثناء فترة التطبيق.	٤	٣,٤	١٥	١٢,٨	٤١	٣٥	٤٢	٣٥,٩	١٥	١٢,٨	٢,٥٨	٠,٩٨	٥١,٦٢	٥٠,١٣
١١	ساعدني معلم التربية البدنية في التعرف على النظام الإداري الداخلي للمدرسة.	١٥	١٢,٨	٣٢	٢٧,٤	٤٥	٣٨,٥	١٩	١٦,٢	٦	٥,١	٣,٢٦		٦٥,٣٠	٣٩,٨٨
١٢	قام أستاذ المقرر بالتعلم بالخبرة العملية بتوضيح أهم الإجراءات الإنضباطية و اللوائح والأنظمة الادارية المعتمدة في نظام المدارس.	٢٣	١٩,٧	٣٨	٣٢,٥	٣٧	٣١,٦	١٥	١٢,٨	٤	٣,٤	٣,٥٢	١,٠٥	٧٠,٤٢	٣٦,١٢

تابع جدول (٢).

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		م	ع	الأهمية النسبية	كا
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك						
١٣	وفرت لي إدارة المدرسة كل الامكانيات والتجهيزات اللازمة للقيام بواجبات المقرر.	١٧	١٤,٥	٢٩	٢٤,٨	٥٢	٤٤,٤	١٧	١٤,٥	٢	١,٧	٣,٣٦	٠,٩٦	٦٧,١٨	٥٩,٣٦
١٤	ألتزم بالمظهر اللائق كمتدرب لكي أكون قدوة لطلاب المدرسة.	٦٤	٥٤,٧	٣٩	٣٣,٣	١١	٩,٤	١	٠,٩	٢	١,٧	٤,٣٨	٠,٨٢	٨٧,٦٩	١٢٨,٤٢
١٥	استفدت من الوقت المخصص للتعلم بالخبرة العملية في تطوير خبراتي الإدارية.	٣٣	٢٨,٢	٣٥	٢٩,٩	٤٢	٣٥,٩	٤	٣,٤	٣	٢,٦	٣,٧٨	٠,٩٨	٧٥,٥٥	٥٨,٣٤
الكلي															
* دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥).															

تتراوح بين (٢٨، ٥١-٨٩، ٥٥٪).

مما سبق يرى الباحث أن أغلب عينة الدراسة اتفقت على ضرورة الالتزام بالمظهر اللائق و سهولة الحصول على مدرسة التطبيق و على عدم استفادتهم من الخبرات الإدارية لمدير و المرشد الطلابي بالمدرسة، و تنفق هذه النتائج مع دراسة (المطوع، ١٩٩٦). و يعزو الباحث ذلك إلى التزام الطالب باللوائح و الأنظمة الإدارية المعتمدة في نظام المدارس و تطبيق التوجيهات حول الأعراف المهنية و الأخلاقية الواجب مراعاتها، و هذا ما أشارت إليه دراسة (Margaret, 2009).

كما يعزو الباحث عدم استفادة الطالب من خبرات مدير المدرسة إلى قلة التنسيق بين المؤسسات المعنية في اختيار مدارس ذات الإمكانيات المناسبة لتطبيق الطلاب المقرر، و عدم توضيح الأهداف و طبيعة الخبرة المطلوبة و دور الطالب خلال وجوده في المؤسسة المستضيفة، مما يستوجب عقد

يتضح من الجدول رقم (٢) ان الأهمية النسبية لمحور الجانب الإداري تراوحت ما بين (٢٨، ٥١ – ٨٧، ٦٩)، كما أن أغلب عبارات المحور الاداري حققت نسبة مئوية أعلى من ٦٥٪ في الأهمية النسبية، و تراوحت قيم كا بين (٦٥، ٣٠ – ١٢٨، ٦٥) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يؤكد على أن عينة الدراسة اتفقت فيما بينها حول عبارات هذا المحور، و إلى وجود مواقف إيجابية من الطلاب حول مدى استفادتهم من الجانب الإداري. جاءت الفقرة عدد(١٤) والتي تنص على " ألتزم بالمظهر اللائق كمتدرب لكي أكون قدوة لطلاب المدرسة " في المرتبة الأولى (٨٧، ٦٩٪)، تليها الفقرة عدد(١) والتي تنص على " تحصلت بسهولة على موافقة ادارة المدرسة المستضيفة لتطبيق مقرر التعلم بالخبرة العملية " بأهمية نسبية (٧٦، ٢٤٪)، بينما جاءت الفقرات رقم (٨، ٩، ١٠، ٧) والتي تشير إلى مساهمة مدير المدرسة في تعزيز خبرات الطالب الادارية في أدنى الترتيب، بأهمية نسبية

و بلغت الأهمية النسبية و المتوسط العام لمجموع عبارات (٢٦, ٦٥٪) و (٣, ٢٦) مما يشير إلى أن استفادة الطلاب من هذا المحور كانت بدرجة دون المتوسط.

٢- ما مدى استفادة الطالب من الخبرات العملية المرتبطة بالجانب الشخصي والاجتماعي؟

جدول (٣). يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و(كا) والأهمية النسبية لمحور الجانب الشخصي والاجتماعي.

لقاءات تعريفية و تنظيم حلقات نقاش بمشاركة (أستاذ المقرر، ممثل المؤسسة المستضيفة ، المعلم المتعاون، الطالب) و تقدم من خلالها كل المعلومات اللازمة عن مقرر التعلم بالخبرة العملية و المنظومة التعليمية و الإدارية و آليات الاندماج بها. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات (سديري، ١٩١٧) ، (المالكي، ٢٠٠١)، (المطوع، ١٩٩٦) ، (كامل، ١٩٩٠) و التي تشير إلى عدم تعاون إدارة المدرسة، نقص إمكانيات المؤسسة التعليمية و عدم إدراك الطالب للهيكلة الإداري بالمدرسة.

جدول (٣). يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و(كا) والأهمية النسبية لمحور الجانب الشخصي والاجتماعي.

م	العبرة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		م	ع	الأهمية النسبية	كا
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	عرفني معلم التربية البدنية بكوادر المدرسة المستضيفة.	٢٨	٢٣,٩	٤٧	٤٠,٢	٢٣	١٩,٧	١٤	١٢	٥	٤,٣	٣,٦٨	١,٠٩	٧٣,٥	٤٢,٩٥
٢	قدمني معلم التربية البدنية لطلاب المدرسة و قام بتهيئتهم نفسيا و تربويا موضحا لهم طبيعة مهمتي.	٣٤	٢٩,١	٤٥	٣٨,٥	٢٥	٢١,٤	٨	٦,٨	٥	٤,٣	٣,٨١	١,٠٦	٧٦,٢٤	٤٩,٤٥
٣	وجهني معلم التربية البدنية إلى كيفية اكتساب المكانة التربوية واحترام الآخرين في المدرسة.	٣٥	٢٩,٩	٤٥	٣٨,٥	٢٦	٢٢,٢	٨	٦,٨	٣	٢,٦	٣,٨٦	١	٧٧,٢٦	٥٣,٨٩
٤	ساعدني معلم التربية البدنية على كسر حاجز الرهبة عند التواصل مع الطلاب.	٥٣	٤٥,٣	٤٠	٣٤,٢	١٦	١٣,٧	٣	٢,٦	٥	٤,٣	٤,١٤	١,٠٣	٨٢,٧٠	٨٣,٨١
٥	ساعدني الحوار البناء مع مدير ووكلاء المدرسة في اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي والثقة بالنفس.	١٢	١٠,٣	١٩	١٦,٢	٥٦	٤٧,٩	٢٦	٢٢,٢	٤	٣,٤	٣,٠٨	٠,٩٦	٦١,٥٣	٦٨,١٧
٦	وجهني المرشد الطلابي إلى كيفية حل مشكلات الطلاب في المواقف التعليمية الصعبة.	٨	٦,٨	١٣	١١,١	٣٩	٣٣,٣	٤٣	٣٦,٨	١٤	١٢	٢,٦٤	١,٠٥	٥٢,٨٢	٤٥,٣٥
٧	تخلصت من الرهبة و الإرتباك أثناء وقوفي أمام الطلاب خلال الطابور الصباحي.	٤٩	٤١,٩	٤١	٣٥	٢٣	١٩,٧	٢	١,٧	٢	١,٧	٤,١٤	٠,٩	٨٢,٧٣	٨٠,٣٩

تابع جدول (٣).

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	م	ع	الأهمية النسبية	كا
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
٨	اكتسبت الخبرة في احترام آراء الآخرين سواء كانت مؤيدة أم معارضة لي.	٣٤	٢٩,١	٥٥	٤٧	٢٢	١٨,٨	٥	٤,٣	١	٠,٩	٣,٩٩	٧٩,٨٣	٨٣,٤٧
٩	يناقش معلم التربية البدنية أهم الصعوبات في أدائي التدريسي	٧	٦	٢١	١٧,٩	٦٤	٥٤,٧	١٥	١٢,٨	١٠	٨,٥	٣	٠,٩٤	٩٢,٨٧
١٠	تحسنت قدراتي الشخصية و ثقتي بنفسي خلال تواصل مع منسوبي إدارة المدرسة.	٣٦	٣٠,٨	٥٠	٤٢,٧	٢٨	٢٣,٩	١	٠,٩	٢	١,٧	٤	٠,٨٦	٧٨,٩٤
١١	ساعدني مقرر التعلم بالخبرة العملية على صقل شخصيتي.	٣٠	٢٥,٦	٥١	٤٣,٦	٢٥	٢١,٤	٨	٦,٨	٣	٢,٦	٣,٨٣	٧٦,٥٨	٦٢,٤٤
١٢	شعرت بالرضى أثناء تواجدي بجهة التطبيق	٣١	٢٦,٥	٤٧	٤٠,٢	٣٣	٢٨,٢	٥	٤,٣	١	٠,٩	٣,٨٧	٧٧,٤٣	٦٦,٢٢
الكل														
*دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥).														

بنسبة بلغت (٨٢,٧٠ ٪)، بينما جاءت الفقرة عدد(٦) و التي تنص على: " وجهني المرشد الطلابي إلى كيفية حل مشكلات الطلاب في المواقف التعليمية الصعبة" بأقل أهمية نسبية (٨٢,٥٢ ٪) و بدرجة ضعيفة.

و مما سبق يرى الباحث أن أغلب عينة الدراسة اتفقت على دور المعلم المتعاون الإيجابي في تعزيز لدى الطالب مهارات التواصل مع الآخرين و مساعدتهم على كسر حاجز الرهبة، و انعدام دور المرشد الطلابي في هذا المجال، و يعزو الباحث سبب ذلك إلى اقتناع معلمي التربية البدنية بضرورة دعم الطالب من الجانب الشخصي و الاجتماعي للتكيف مع البيئة التعليمية دون مساعدتهم في الجانب التخصصي التطبيقي ، بينما كان دور مدير و وكلاء المدرسة سلبي نظرا لحداثة المقرر و قلة التنسيق بين الجهات المعنية و هو ما يتنافى مع نتائج

يتضح من الجدول رقم (٣) أن الأهمية النسبية تتراوح ما بين (٨٢,٥٢ ٪-٨٢,٧٣ ٪)، و أن أغلب عبارات هذا المحور حققت أهمية نسبية أعلى من (٦٥ ٪)، كما تراوحت قيم (كا) ما بين (٤٢,٩٥-٩٢,٨٧) وهي جميعها دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، مما يؤكد على أن عينة الدراسة اتفقوا فيما بينهم حول عبارات هذا المحور. وهي تشير إلى وجود مواقف إيجابية من طلاب التعلم بالخبرة العملية حول استفادتهم من الجانب الشخصي والاجتماعي.

جاءت الفقرة عدد (٧) والتي تنص على: " تخلصت من الرهبة و الإرتباك أثناء وقوفي أمام الطلاب خلال الطابور الصباحي" في المرتبة الأولى بأهمية نسبية (٨٢,٧٣ ٪)، وتليها الفقرة عدد(٤) و التي تنص على: " ساعدني معلم التربية البدنية على كسر حاجز الرهبة عند التواصل مع الطلاب"

(المعلا، ٢٠٠٧)، و تتفق مع دراسات (حنفي، ٢٠٠٦) ٤- ما مدى استفادة الطالب من الخبرات العملية المباشرة (وسديري، ٢٠١٣) و (Margaret, 2009). المرتبطة بالجانب التطبيقي؟

و بلغت الأهمية النسبية الكلية و المتوسط العام لهذا المحور (٧٣,٣٨٪) و (٣,٦٧) مما يشير إلى أن استفادة الطلاب من محور الشخصي و الاجتماعي كانت بدرجة جيدة.

جدول (٤). يوضح التكرار و النسب المئوية و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الأهمية النسبية لمحور الجانب التطبيقي.

جدول (٤). يوضح التكرار و النسب المئوية و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الأهمية النسبية لمحور الجانب التطبيقي.

م	العبرة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	م	ع	الأهمية النسبية	٢ا
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
١	ساعدني معلم التربية البدنية في إعداد و تحضير الدروس .	٣	٢,٦	٨	٦,٨	٦٠	٥١,٣	٣٧	٣١,٦	٩	٢,٦٥	٠,٨٢	٥٢,٩٩	١٠١,٩٣
٢	أتاح لي معلم التربية البدنية الفرصة لتطبيق المهارات أمام الطلاب.	٥	٤,٣	١٩	١٦,٢	٥٩	٥٠,٤	٢٦	٢٢,٢	٨	٢,٩٨	٠,٩٠	٥٧,٧٧	٧٩,٨٨
٣	ساعدني معلم التربية البدنية في اختيار المحتوى المناسب و التدرج في الخطوات التعليمية خلال الدرس.	٣	٢,٦	٨	٦,٨	٤٥	٣٨,٥	٥٣	٤٥,٣	٨	٢,٥٣	٠,٨٢	٥٠,٥٩	٩٥,٤٣
٤	وجهني معلم التربية البدنية إلى كيفية استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للدرس.	١	٠,٩	١٨	١٥,٤	٥٥	٤٧	٣٥	٢٩,٩	٨	٢,٧٤	٠,٨٣	٥٤,٧٠	٨١,٢٤
٥	وجهني معلم التربية البدنية إلى كيفية استئثار الوقت خلال الدرس.	٤	٣,٤	٦	٥,١	٢٥	٢١,٤	٥٩	٥٠,٤	٢٣	٢,٢٢	٠,٩٣	٤٤,٤٤	٨٣,٣٠
٦	وجهني معلم التربية البدنية إلى كيفية اكتشاف الأخطاء و تصحيحها.	٣	٢,٦	٣	٢,٦	٢٧	٢٣,١	٦٧	٥٧,٣	١٧	٢,٢١	٠,٨١	٤٤,٢٧	١١٤,١١
٧	وجهني معلم التربية البدنية إلى كيفية تقييم أداء الطلاب خلال الدرس.	٣	٢,٦	٤	٣,٤	٣٤	٢٩,١	٥٨	٤٩,٦	١٨	٢,٢٨	٠,٨٥	٤٥,٦٤	٩١,٠٧
٨	وجهني معلم التربية البدنية إلى كيفية مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .	٦	٥,١	١٩	١٦,٢	٦١	٥٢,١	١٩	١٦,٢	١٢	٢,٩٠	٠,٩٦	٥٧,٩٤	٨٠,٥٦

تابع جدول (٤).

م	العبرة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		م	ع	الأهمية النسبية	كا
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك						
٩	وجهني معلم التربية البدنية إلى كيفية العمل مع طلاب مختلف المراحل العمرية.	٣,٤	٤	٢١,٤	٢٥	٥٣	٤٥,٣	٢٦	٢٢,٢	٩	٧,٧	٢,٩١	٠,٩٣	٥٨,١٢	٠٦٢,٧٨
١٠	وجهني معلم التربية البدنية إلى أساليب التدريس التي تثير التفكير الإبداعي لدى الطلاب	١,٧	٢	٦,٨	٨	٢٣	١٩,٧	٥٤	٤٦,٢	٣٠	٢٥,٦	٢,١٣	٠,٩٣	٤٢,٥٦	٠٧١,٥٩
١١	وجهني معلم التربية البدنية إلى كيفية توظيف وسائل الأمن والسلامة	٣,٤	٤	٢٥,٩	٣٥	٥٥	٤٧	١٩	١٦,٢	٤	٣,٤	٣,١٤	٠,٨٥	٦٢,٧٢	٠٨١,٤٢
١٢	قام استاذ مقرر التعلم بالخبرة العملية بشرح الجوانب المرتبطة بإعداد وتنفيذ الدرس.	١٢	١٤	٤٧,٩	٥٦	٣٩	٣٣,٣	٧	٦	١	٠,٩	٣,٦٤	٠,٨٠	٧٢,٨٢	٠٩٢,٥٣
١٣	ساعدني استاذ مقرر التعلم بالخبرة في حل المشكلات التي واجهتني أثناء التطبيق.	٨,٥	١٠	٤٠,٢	٤٧	٥٢	٤٤,٤	٧	٦	١	٠,٩	٣,٥٠	٠,٧٧	٦٩,٩١	٠٩٩,٣٦
١٤	وجدت لدى جهة التطبيق مرافق وخدمات ومنشآت مناسبة ساعدتني على أدائي التدريسي	٠,٩	١	٥,١	٦	٣١	٢٦,٥	٥٥	٤٧	٢٢	١٨,٨	٣,١٣	٠,٨٦	٦٢,٥٦	٠٧٥,٩٥
الكلي															
												٢,٧٧	٠,٥٠	٥٥,٥٠	٠٨٠,٧١

دراسة (Thomson,2003).

وجاءت الفقرة عدد (١٢) والتي تنص على: " قام استاذ مقرر التعلم بالخبرة العملية بشرح الجوانب المرتبطة بإعداد وتنفيذ الدرس" في المرتبة الأولى بنسبة (٧٢,٨٢٪)، وتليها الفقرة عدد(١٣) و التي تنص على: "ساعدني أستاذ مقرر التعلم بالخبرة في حل المشكلات التي واجهتني أثناء التطبيق" بأهمية نسبية (٦٩,٩١٪)، بينما جاءت في الترتيب الأدنى فقرات عدد (٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠) وهي تشير إلى دور

يتضح من الجدول رقم (٤) أن الأهمية النسبية تتراوح ما بين (٤٢,٥٦٪-٧٢,٨٢٪)، و أن أغلب عبارات هذا المحور حققت أهمية نسبية أقل من (٦٥٪)، كما تراوحت قيم (كا) ما بين (٦٢,٧٨-١٠١,٩٣) وهي جميعها دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، مما يؤكد على أن عينة الدراسة اتفقوا فيما بينهم حول عبارات هذا المحور. كما تشير إلى وجود مواقف سلبية من طلاب التعلم بالخبرة العملية حول استفادتهم من الجانب التطبيقي، و اتفقت هذه النتائج مع

التدريسي خلال التطبيق، واتفقت النتائج مع ما وصلت إليه دراسات (Kecik,2011)، (المالكي، ٢٠٠١)، (المعلا، ٢٠٠٧). وبلغت الأهمية النسبية و المتوسط العام لهذا المحور (٥٠، ٥٥٪) و(٧٧، ٢) وهي تؤكد على أن استفادة الطلاب من هذا المحور كانت بدرجة ضعيفة. و هذا ما اشارت إليه دراسات (حنفي، ٢٠٠٦)، (المالكي، ٢٠٠١)، (اللهيبي، ٢٠١١)، (Kecik,2011)، (Tomson, 2003).

٤) ما مدى استفادة الطالب من الخبرات العملية المرتبطة بالجانب التخصصي؟
جدول (٥). يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا والأهمية النسبية لمحور الجانب التخصصي.

المعلم المتعاون في تطوير الكفايات التدريسية التطبيقية اللازمة لأداء الطالب بأهمية نسبية تتراوح بين (٤٢، ٥٦٪) - (٥٧، ٧٧٪) وجميعها بدرجة ضعيفة أقل من (٦٥٪).
و مما سبق يرى الباحث أن أغلب عينة الدراسة اتفقت على دور أستاذ مقرر التعلم بالخبرة الإيجابي في مساعدة الطالب على فهم و ادراك الجوانب المرتبطة بإعداد وتنفيذ الدرس، كما اتفقت على عدم متابعة المعلم المتعاون لأداء الطالب التدريسي خلال التطبيق و قلة التزامه بالمنهج الدراسي. و يعزو الباحث ذلك إلى عدم توفر الوقت الكافي (مدة ٤ أسابيع في آخر الفصل الدراسي) لتطبيق الطالب الخبرات النظرية و العملية التي اكتسبها بالكلية و إلى عدم اهتمام و استعداد بعض المعلمين المتعاونين بمتابعة أداء الطالب

جدول (٥). يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا والأهمية النسبية لمحور الجانب التخصصي.

م	العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		م	ع	الأهمية النسبية	كا
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪						
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪						
١	اطلعت على الحظوة التعليمية للمنهج الدراسي المقررة من وزارة التعليم و التزمت بتنفيذها.	٤	٣،٤	٢٩	٢٤،٨	٥٠	٤٢،٧	٢٤	٢٠،٥	١٠	٨،٥	٢،٩٤	٠،٩٦	٥٨،٨٠	٥٥،٣٥
٢	وجهني معلم التربية البدنية إلى كيفية اختيار أساليب التدريس الملائمة لأعمار ورغبات الطلاب.	٣	٢،٦	١١	٩،٤	٤٩	٤١،٩	٤٣	٣٦،٨	١١	٩،٤	٢،٥٩	٠،٨٨	٥١،٧٩	٧٥،٣٥
٣	قام أستاذ التعلم بالخبرة العملية بتوضيح جميع اجراءات درس التربية البدنية وشرح الكفايات الدريس اللازمة.	٢٠	١٧،١	٥٠	٤٢،٧	٣٦	٣٠،٨	١١	٩،٤	-	-	٣،٦٨	٠،٨٦	٧٣،٥٠	٣٠،٥٩
٤	تناقش معي معلم التربية البدنية حول أدائي التدريسي و تفاصيل الدرس بكل تواضع و مرونة	١	٠،٩	١٣	١١،١	٥٣	٤٥،٣	٤٠	٤٣،٢	١٠	٨،٥	٢،٦٢	٠،٨٢	٥٢،٣٠	٨٢،٩٥

تابع جدول (٥).

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		م	ع	الأهمية النسبية	كا
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك						
٥	دعمي معلم التربية البدنية في قراراتي الخاصة بحفظ النظام والإنضباط مع الطلاب.	١٤	١٢	٥٠	٤٢,٧	٤٥	٣٨,٥	٧	٦	١	٠,٩	٣,٥٩	٠,٨١	٧١,٧٩	٠٨٦,٨٩
٦	ساعدني التزام معلم التربية البدنية بالمتحج الدراسي على تحسين قدراتي التخصصية.	٤	٣,٤	١٨	١٥,٤	٥٥	٤٧	٣٣	٢٨,٢	٧	٦	٢,٨٢	٠,٨٨	٥٦,٤١	٠٧٥,٤٣
٧	شاركت مع معلم التربية البدنية في تنظيم الأنشطة اللاصفية.	٧	٦	١٤	١٢	٤٧	٤٠,٢	٣٩	٣٣,٣	١٠	٨,٥	٢,٧٤	٠,٩٨	٥٤,٧٠	٠٥٧,١٤
٨	تعرفت على المنشآت والملاعب والأدوات الرياضية المتوفرة بالمدرسة.	٣٨	٣٢,٥	٥٨	٤٩,٦	١٨	١٥,٤	٢	١,٧	١	٠,٩	٤,١١	٠,٧٨	٨٢,٢٢	٠١٠٢,٥٣
٩	طبقت الجانب النظري الأكاديمي في أدائي التدريسي أثناء التطبيق.	٧	٦	٣٤	٢٩,١	٦٥	٥٥,٦	٨	٦,٨	٣	٢,٦	٣,٢٩	٠,٧٨	٦٥,٨١	٠١١٨,١٧
١٠	طبقت الجانب العملي الأكاديمي خلال أدائي التدريسي أثناء التطبيق.	١٨	١٥,٤	٥٩	٥٠,٤	٣٦	٣٠,٨	٣	٢,٦	١	٠,٩	٣,٧٧	٠,٧٧	٧٥,٣٨	٠١٠١,٤١
الكلية															
												٣,٢١	٠,٤٧	٦٤,٢٧	٠١١٢,٢١

حيث جاءت الفقرة عدد(٨) و التي تنص على: "تعرفت على المنشآت والملاعب و الأدوات الرياضية المتوفرة بالمدرسة" في الترتيب الأول بنسبة(٨٢,٢٢٪)، تليها فقرة عدد(١٠) وهي تنص على: "طبقت الجانب العملي الأكاديمي خلال أدائي التدريسي أثناء التطبيق" بأهمية نسبية (٧٥,٣٨٪)، وجاءت في الأخير فقرات عدد (٢,٤,٦,٧) وهي تشير إلى دور المعلم المتعاون في دعم الطالب من الجانب التخصصي، وبأهمية نسبية تتراوح بين(٣٠,٣٠٪-٥٦,٤١٪) وهي جميعها بدرجة ضعيفة.

يتضح من الجدول رقم (٥) أن الأهمية النسبية لمحور الجانب التخصصي تتراوح ما بين (٥٢,٣٠٪ - ٨٢,٢٢٪)، و أن أغلب عبارات هذا المحور حققت أهمية نسبية أعلى من (٦٥٪)، وتراوح قيم (كا) ما بين (٣٠,٦٥ - ١٢٨,٦٥) وهي جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يؤكد على أن عينة الطلاب قد اتفقوا فيما بينهم حول عبارات هذا المحور، وهي تشير إلى وجود مواقف ايجابية من طلاب التعلم بالخبرة العملية حول استفادتهم من الجانب التخصصي.

تؤيد عدم إلمام بعض المعلمين لكفايات الاشراف و التوجيه، وعدم متابعتهم و اهتمامهم بدور الطالب التخصصي. و بلغت الأهمية النسبية و المتوسط العام لهذا المحور (٢٧, ٦٤٪) و (٣, ٢١) مما يشير إلى أن استفادة الطلاب من هذا المحور كانت بدرجة دون المتوسط.

٤- ما مدى استفادة الطالب من الخبرات العملية المرتبطة بالجانب الاكاديمي؟

جدول (٦): يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا والأهمية النسبية لمحور الجانب الاكاديمي.

و مما سبق يرى الباحث ان أغلب عينة الدراسة اتفقت على إيجابية دور أستاذ المقرر في توجيه الطلاب نحو كيفية بناء وتأسيس درس التربية البدنية قبل بداية المرحلة التطبيقية، ودعم أغلب المعلمين المتعاونين لقررات الطالب الخاصة بحفظ النظام و الانضباط دون الاهتمام بأداءه التدريسي. و يعزو الباحث هذه النتائج إلى أن مساهمة أستاذ المقرر في تطوير قدرات الطالب التخصصية ذات الأهمية و لكن تحتاج إلى اشراف المعلم المتعاون على الطالب ، كما أن بعض المعلمين المتعاونين لا تتوفر لديهم الخبرة و الخلفية العلمية الكافية للإشراف و التوجيه. و تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات (المالكي، ٢٠٠١)، (المعلا، ٢٠٠٧)، (Kecik، ٢٠١١) و التي

جدول (٦). يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا والأهمية النسبية لمحور الجانب الأكاديمي.

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	ع	م	الأهمية النسبية	كا
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
١	قام استاذ مقرر التعلم بالخبرة العملية بتوضيح أهداف و طبيعة المقرر .	٥٢	٤٤,٤	٥٠	٤٢,٧	١٢	١٠,٣	٢	١,٧	١	٠,٩	٤,٢٨	٨٥,٦٤	٠١١١,٧٦
٢	شجعني أستاذ المقرر على استخدام التقنيات الحديثة بما يطور أدائي التدريسي .	١٤	١٢	٣٣	٢٨,٢	٤٦	٣٩,٣	١٩	١٦,٢	٥	٤,٣	٣,٢٧	٦٥,٧٤	٠٤٤,٨٣
٣	تواجد أستاذ المقرر في الساعات المكتيبة للرجوع إليه أثناء الحاجة.	٢٦	٢٢,٢	٤٤	٣٧,٦	٤١	٣٥	٤	٣,٤	٢	١,٧	٣,٧٥	٧٥,٠٤	٠٦٧,٣١
٤	عقد أستاذ المقرر اجتماعات جماعية مع مجموعة طلاب التعلم بالخبرة العملية لمناقشة الصعوبات التي تواجههم.	٢٠	١٧,١	٣٥	٢٩,٩	٤٨	٤١	٨	٦,٨	٦	٥,١	٣,٧٤	٦٩,٤٠	٠٥٥,١٧
٥	عقد أستاذ المقرر لقاءات فردية مع الطلاب لتزويده بالمعلومات التي تسهم في تحسين معارفه و خبراته التطبيقية.	٣٢	٢٧,٤	٤٣	٣٦,٨	٣١	٢٦,٥	٧	٦	٤	٣,٤	٣,٧٩	٧٥,٧٢	٠٤٩,٦٢
٦	تواصلت أسبوعيا مع استاذ مقرر التعلم بالخبرة خلال فترة التطبيق	١٣	١١,١	٢٩	٢٤,٨	٤٦	٣٩,٣	٢٦	٢٢,٢	٣	٢,٦	٣,٢٠	٦٣,٩٣	٠٤٥,٨٦

تابع جدول (٦).

م	العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		م	ع	الأهمية النسبية	ك
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك						
٧	وجهني استاذ المقرر في تنفيذ جميع الواجبات المطلوبة مني بمدرسة التطبيق.	٢٨	٢٣,٩	٥١	٤٣,٦	٣٠	٢٥,٦	٦	٥,١	١	٠,٩	٣,٨٢	٠,٩٤	٧٦,٤١	١٠٤,٦٩
٨	كان أستاذ المقرر مهتمًا بمدى تقدمي واستفادتي من تطبيقي بالمدرسة.	٤٠	٣٤,٢	٤٣	٣٦,٨	٢٠	٢٢,٢	٦	٥,١	٢	١,٧	٣,٩٧	٠,٩٦	٧٩,٣١	٦٠,٩٩
٩	وجهني أستاذ المقرر التعلم بالخبرة إلى كيفية التكيف في البيئة التعليمية.	٢٠	١٧,١	٥٧	٤٨,٧	٣٤	٢٩,١	٤	٣,٤	٢	١,٧	٣,٧٦	٠,٨٣	٧٥,٢١	٨٩,١٩
١٠	وضح لي استاذ المقرر التوجيهات اللازمة التي تحدد مسؤولياتي بمدرسة التطبيق.	٤٢	٣٥,٩	٤٩	٤١,٩	٢٣	١٩,٧	١	٠,٩	٢	١,٧	٤,٠٩	٠,٨٦	٨١,٨٨	٨٣,٨١
١١	أتاح لي مقرر التعلم بالخبرة القدرة على تطبيق المعارف النظرية التي اكتسبته بالكلية	٧	٦	٢٤	٢٠,٥	٧٠	٥٩,٨	١٥	١٢,٨	١	٠,٩	٣,١٨	٠,٧٦	٦٣,٥٩	١٢٨,٧٧
١٢	أتاح لي مقرر التعلم بالخبرة القدرة على تطبيق الخبرات العملية التي اكتسبته بالكلية.	١١	٩,٤	٤٤	٣٧,٦	٥١	٤٣,٦	١٠	٨,٥	١	٠,٩	٣,٤٦	٠,٨١	٦٩,٢٣	٨٦,٣٧
١٣	أفادتني دراستي للمواد النظرية بالكلية في فهم واعداد الأهداف السلوكية لدروس التربية البدنية.	١١	٩,٤	٧٠	٥٩,٨	٣٠	٢٥,٦	٦	٥,١	-	-	٣,٧٤	٠,٧٠	٧٤,٧٠	٨٦,٦٥
١٤	أفادتني دراستي للألعاب الرياضية الجماعية بالكلية في تحضير وتطبيق الدروس.	٣٥	٢٩,٩	٥٥	٤٧	٢٦	٢٢,٢	١	٠,٩	-	-	٤,٠٦	٠,٧٤	٨١,١٩	٥١,٤٤
١٥	أفادتني دراستي للألعاب الفردية الرياضية بالكلية في تحضير وتنفيذ الدروس بمدرسة التطبيق.	٩	٧,٧	٤٨	٤١	٥٢	٤٤,٤	٨	٦,٨	-	-	٣,٥٠	٠,٧٣	٦٩,٦١	٥٩,١٧
١٦	ساعدتني دراستي لمقرر التعلم والتعليم في التربية البدنية على إعداد وتنفيذ الدروس.	٢٥	٢١,٤	٦٣	٥٣,٨	٢٢	١٨,٨	٧	٦,٩	-	-	٣,٩١	٠,٧٩	٧٨,١٢	٥٨,٢٥

تابع جدول (٦) .

م	العبرة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	م	ع	الاهمية النسبية	كا
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
١٧	ساعدتني دراستي لمقرر منهج وتطبيقات التربية البدنية للأطفال على اعداد وتنفيذ الدروس .	٤٧	٤٠,٢	٤٤	٣٧,٦	٢١	١٧,٩	٥	٤,٣	-	٤,١٤	٠,٨٦	٨٢,٧٣	٤٠,٦٤
١٨	ساعدتني قدراتي البدنية والمهارية الرياضية على تقديم النموذج الصحيح في دروس التربية البدنية.	٧٠	٥٩,٨	٤٠	٣٤,٢	٦	٥,١	-	-	١	٤,٥٢	٠,٦٧	٩٠,٤٢	١٠٦,٤٨
١٩	ساعدتني قدراتي البدنية ومهاراتي الرياضية في اكتساب ثقة الطلاب واحترامهم لي .	٦٦	٥٦,٤	٤١	٣٥	٨	٦,٨	٢	١,٧	-	٤,٤٦	٠,٧٠	٨٩,٢٣	٩١,٧١
٢٠	كانت الفترة التمهيديّة الأولى بالكلية (٣ أسابيع) مناسبة لفهم جميع المعلومات الخاصة بتطبيق المقرر	٣٤	٢٩,١	٥١	٣٤,٦	٢٨	٢٣,٩	٣	٢,٦	١	٣,٧٩	٠,٨٤	٧٩,٤٨	٧٧,٤٨
٢١	كانت عدد ساعات مقرر التعلم بالخبرة العملية (٤ ساعات أسبوعياً) كافية لتحقيق الأهداف المرجوة.	٤٦	٣٩,٣	٣٤	٢٩,١	٢٣	١٩,٧	١٠	٨,٥	٤	٣,٩٢	١,١١	٧٨,٤٦	٥٠,٣٩
٢٢	كانت الفترة التطبيقية للأداء التدريسي (٤ أسابيع) في آخر مرحلة التطبيق كافية لتحقيق الأهداف.	٤	٣,٤	٢١	١٧,٩	٤٨	٤١	٣٩	٣٣,٣	٥	٢,٨٣	٠,٨٩	٥٦,٥٨	٦٧,٠٦
٢٣	كانت أسئلة التقارير و معايير التقييم واضحة	٤٢	٣٥,٩	٥١	٤٣,٦	٢٠	١٧,١	٣	٢,٦	١	٤,١١	٠,٨٣	٨٢,٢٢	٨٧,٠٦
الكلية														
											٣,٧٩	٠,٣٦	٧٥,٨٠	٥٧,٤٦

وجود مواقف ايجابية من طلاب التعلم بالخبرة العملية حول استفادتهم من الجانب الأكاديمي .

و جاءت فقرة (١٨) وهي تنص على: " ساعدتني قدراتي البدنية والمهارية الرياضية على تقديم النموذج الصحيح في دروس التربية البدنية" في اول الترتيب بأهمية نسبية (٤٢,٩٠٪)، تليها فقرة (١٩) " ساعدتني قدراتي البدنية

يتضح من الجدول رقم (٦) ان الأهمية النسبية لهذا المحور تتراوح ما بين (٥٦,٥٨٪-٤٢,٩٠٪)، وأن أغلب عبارات هذا المحور حققت أهمية نسبية أعلى من (٦٥٪)، وبلغت قيم ٢١ ما بين (٤٤,٨٣٪- ١٢٨,٧٧٪) وهي جميعها دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يؤكد على أن عينة الطلاب قد اتفقوا فيما بينهم حول عبارات هذا المحور. وهي تشير إلى

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى طبيعة وخصائص برامج أعداد معلم التربية البدنية ، التي تركز عادة على الجوانب التطبيقية أكثر من تركيزها على تقديم المحتوى المعرفي، ليكون للجانب العملي الأكاديمي أكبر تأثيراً في تعلم الطالب و هذا ما يتماشى مع معايير نشاطات الخبرة الميدانية. كما أن دراسة "منهج وتطبيقات التربية البدنية للأطفال" يتيح للطلاب فرص الممارسة العملية في بيئة عمل حقيقية. كما أن مدة التطبيق الميداني المتاحة للطلاب (٤ أسابيع) غير كافية لجمع الجانب النظري الأكاديمي والممارسة العملية، وهذا ما يوضح ترجيح كفة استفادة الطالب المدرب من الجانب الأكاديمي العملي. وتتفق هذه النتائج مع دراسات: (Kecik,2011) ، (سديري، ٢٠١٣)، (اللهبي، ٢٠١١)، (العادي، ٢٠٠٢).

و بلغت الأهمية النسبية و المتوسط العام لهذا المحور (٧٥,٨٠٪) و(٣,٧٩) مما يشير إلى أن استفادة الطلاب من هذا المحور كانت بدرجة جيدة.

ترتيب محاور الدراسة

جدول (٧) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لمحاور الدراسة.

جدول رقم (٧). يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية

النسبية لمحاور الدراسة

الترتيب	الأهمية النسبية	ع	م	المحور
ثالث	٦٥,٢٦	٠,٥٦	٣,٢٦	الإداري
ثاني	٧٣,٣٨	٠,٦١	٣,٦٧	الشخصي الاجتماعي
خامس	٥٥,٥٠	٠,٥٠	٢,٧٧	التطبيقي
رابع	٦٤,٢٧	٠,٤٧	٣,٢١	التخصص
اول	٧٥,٨٠	٠,٣٦	٣,٧٩	الأكاديمي
	٦٦,٨٤	٠,٣٦	٣,٣٤	الكلية

ومهاراتي الرياضية في اكتساب ثقة الطلاب واحترامهم لي" بأهمية نسبية (٢٣, ٨٩٪) ، ثم جاءت (١٧, ١٤, ٨, ١٦) وبأهمية نسبية متفاوتة تتراوح (٧٨, ١٢٪ - ٨٢, ٧٣٪) ، وهي توضح مدى استفادة الطالب المعلم من دراسته الأكاديمية النظرية والعملية. في الأخير جاءت فقرات (٢٢) ، (١١, ٦, ٢) ، وهي تشير إلى أهم صعوبات هذا المحور: "كانت الفترة التطبيقية للأداء التدريسي (٤ أسابيع) في آخر مرحلة التطبيق كافية لتحقيق الأهداف" ، "أتاح لي مقرر التعلم بالخبرة القدرة على تطبيق المعارف النظرية التي اكتسبتها بالكلية" ، "تواصلت أسبوعياً مع استاذ مقرر التعلم بالخبرة خلال فترة التطبيق" ، "شجعني أستاذ المقرر على استخدام التقنيات الحديثة بما يطور أدائي التدريس" بأهمية نسبية تتراوح بين (٥٨, ٥٦٪ - ٧٣, ٦٥٪).

ومما سبق يرى الباحث أن أغلب عينة الدراسة اتفقت على أهمية القدرات البدنية والمهارات الرياضية في تقديم الطالب النموذج الصحيح أمام الطلاب، حيث تعزز لديه الثقة في النفس واحترام الطلاب له وهذا ما يؤكد نظرية المعلم الجيد يصنع الفرق في التعلم، لذا يجب أن تبدأ خطة أعداد المعلم بانتقاء الطلاب المتميزين، وان يتضمن البرنامج نماذج من الممارسات الجيدة ومن مواقف تعليمية ذات جودة عالية تجمع بين النظرية والممارسة العملية (Godhaber,2016). كما اتفقت عينة الدراسة على دور الأعداد الأكاديمي في تطبيقهم واكتسابهم الخبرة الميدانية، حيث جاء في الترتيب الأول مقرر منهج وتطبيقات التربية البدنية للأطفال بنسبة (٨٢, ٧٣٪) ، تليه دراسة الألعاب الرياضية الجماعية بأهمية نسبية (٨١, ١٩٥٪) ، ثم التعلم والتعليم في التربية البدنية بنسبة (٨١, ١٩٪) ، وجاء الأعداد النظري الأكاديمي بأقل أهمية نسبية (٧٤, ٧٠٪).

التخصصي) ومحاور الدراسة؟

جدول (٨): يوضح معامل بيرسون لايجاد العلاقة بين متغيرات الإعداد الأكاديمي ومحاور الدراسة.

جدول رقم (٨). يوضح معامل بيرسون لايجاد العلاقة بين متغيرات الاعداد الاكاديمي ومحاور الدراسة.

المتغيرات	الألعاب الجماعية	الألعاب الفردية	النظري العام	النظري التخصصي
الإداري	*٠,١٩	٠,٠٢	*٠,٢٥	*٠,٢٥
الشخصي الاجتماعي	٠,١٥	٠,٠٥ -	٠,٠٤	٠,١٥
التطبيقي	*٠,٢١	٠,٠١	٠,٠٧	٠,٠٦
التخصص	*٠,١٩	٠,٠١	*٠,١٩	*٠,١٨
الأكاديمي	٠,٠٨	٠,١٥	٠,٠٢ -	٠,١٣
الكلية	*٠,٢٤	٠,٠٢	٠,١٦	*٠,٢٢

*دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٨) معامل بيرسون لمتغيرات الإعداد الأكاديمي ومحاور الدراسة، حيث كان معامل بيرسون (٠,١٩، ٠,٢١، ٠,١٩) في الألعاب الجماعية دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) مع محاور (الإداري، التطبيقي، التخصص) وهي علاقة طردية ضعيفة. بينما في الجانب النظري التخصصي كان معامل بيرسون (٠,٢٥، ٠,١٨) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مع محاور (الإداري، التخصصي) وهي علاقة طردية ضعيفة. وجاء متغير النظري العام لمعامل بيرسون دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في محاور (الإداري والتخصصي) (٠,٢٥، ٠,١٨) وهي علاقة طردية ضعيفة. وكان متغير الألعاب الفردية لا توجد علاقة دالة احصائيا مع محاور الدراسة.

تشير النتائج إلى علاقة طردية ضعيفة بين مقررات الألعاب الجماعية الرياضية ومحاور الدراسة وذلك حسب الترتيب التنازلي (التطبيقي، التخصص، الإداري)، و يعزو

يوضح الجدول (٧) متوسط المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب لمحاور الدراسة، حيث جاء محور الجانب الأكاديمي في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٧٩) و بأهمية نسبية (٠,٨٠، ٧٥٪)، يليه محور الجانب الشخصي والاجتماعي بمتوسط حسابي (٣,٦٧) و بأهمية نسبية (٠,٣٨، ٧٣٪)، ثم جاءت محاور المرتبطة بالجانب الإداري والتخصصي بمتوسطات حسابية (٣,٢٦، ٣,٢١) و بأهمية نسبية (٠,٢٦، ٦٥٪-٠,٢٧، ٦٤٪) بينما جاء المحور المتعلق بالجانب التطبيقي في الترتيب الأخير من حيث درجة الاستفادة.

ومما سبق يرى الباحث أن الترتيب الذي جاءت عليه محاور الدراسة هو ترتيب موضوعي، حيث جاء محور الجانب الأكاديمي في الترتيب الأول بمتوسط عام (٣,٧٩) وباستفادة جيدة، وهذا يدل على استفادة الطالب المتدرب من الإعداد الأكاديمي بالكلية ومدى تطبيقه للممارسات العملية الميدانية. وجاء في الترتيب الثاني محور الجانب الشخصي والاجتماعي بمتوسط عام (٣,٦٧) و بدرجة استفادة قريب من الجيد، في الترتيب الثالث جاءت محاور الجوانب الإداري والتخصصي بمتوسطات حسابية (٣,٢٦، ٣,٢١) باستفاد متوسطة، ويعزى إلى عدم اكتساب الطالب لخبرات إدارية قبل خروجه للتطبيق. و جاءت محاور الجانب التخصصي والإداري في الترتيب الرابع، و يعزى إلى عدم توفر الفرص والوقت الكافي لتطبيق الجانب العملي الميداني، أما قلة الاستفادة من الخبرات الإدارية تعزى إلى قلة التنسيق والتواصل بين الجهات المعنية. جاء محور الجانب التطبيقي بمتوسط (٢,٧٧) باستفاد ضعيفة، ويعزو البحث إلى عدم توفر الفرص والمدة اللازمة للتطبيق.

ثانياً- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني

ما علاقة الاعداد الاكاديمي حسب متغير (الألعاب الجماعية - الألعاب الفردية - النظري العام - النظري

الدلالة (٠,٠٥) في محور (التطبيقي و التخصص) بين المجموعتين.

ويعزو الباحث الفروق الإداري إلى عدم وجود خبرات إدارية سابقة لدى الطالب، كما أن الهدف الرئيسي من هذا المقرر هو تعزيز مهارات التواصل الاجتماعي و الإحتكاك بكوادر البيئة التعليمية. و في محاور (الشخصي الاجتماعي و الأكاديمي) كانت الفروق دالة و لصالح الطلاب المعلمين الذين عاشوا تجربة التدريب الميداني، مما يدل على استفادة طلاب التدريب الميداني من خبرات التعلم بالخبرة العملية من جوانبه (الشخصي الاجتماعي و الأكاديمي) في تطبيقهم الميداني. كما أن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين طلاب التعلم بالخبرة العملية و طلاب التدريب الميداني في محاور التطبيق و التخصص يشير إلى وجود مواقف سلبية حول استفادتهم من الجوانب التخصصية و التطبيقية.

الإستنتاجات والتوصيات

أولاً: الإستنتاجات

١- جاء محور الجانب الأكاديمي في الترتيب الأول من حيث استفادة الطالب من مقرر التعلم بالخبرة العملية، و تعتبر الفقرة (١٨) " ساعدتني قدراتي البدنية ومهاراتي الرياضية على تقديم النموذج الصحيح واكتساب الثقة في النفس" من أبرز الإيجابيات محور الجانب الأكاديمي، بينما تعتبر فقرة (٢٢) " كانت الفترة التطبيقية للأداء التدريسي (٤ أسابيع) في آخر مرحلة التطبيق كافية لتحقيق الأهداف" من أبرز صعوبات محور الجانب الأكاديمي.

٢- جاء محور الجانب الشخصي و الاجتماعي في الترتيب الثاني في الأهمية النسبية، و كنت استفادة الطالب بدرجة جيدة، و تعتبر فقرة عدد(٧) " تخلصت من الرهبة و الإرتباك أثناء وقوفي أمام الطلاب خلال الطابور الصباحي" من أبرز إيجابيات

الباحث سبب ذلك إلى اهتمام الطالب بالألعاب الرياضية الجماعية الشائعة و سهولة التطبيق، و ضعف العلاقة بين الألعاب الرياضية الفردية و محاور الدراسة إلى قلة ممارسة الطلاب للألعاب الرياضية الفردية بالمدراس. و يعزى ضعف العلاقة بين محاور الدراسة (الإداري، التخصصي) و الجانب النظري التخصصي إلى اعتماد الطالب المعلم على ما تعلمه من مفاهيم ومبادئ ونظريات في اعداد و تخطيط الدروس، و لكن يجد صعوبة في تطبيقها على أرض الواقع.

ثالثاً- عرض و مناقشة نتائج التساؤل الثالث

هل توجد فروق دالة بين استفادة الطالب و الطالب المعلم في اكتساب الخبرة العملية المباشرة؟

جدول رقم (٩). يوضح اختبار (ت) لايجاد الفروق بين متوسطات طلاب التعلم بالخبرة العملية و الطالب المعلم.

المحاور	طالب التعلم بالخبرة		الطالب المعلم		قيمة (ت) الدلالة	مستوى
	م	ع	م	ع		
الإداري	٣,٣٥	٠,٥٦	٣,١٣	٠,٥٤	٠,٠٣	٠,٠٣
الشخصي الاجتماعي	٣,٥٧	٠,٦١	٣,٨٠	٠,٥٩	-	٠,٠٤
التطبيقي	٢,٧٣	٠,٥٦	٢,٨٣	٠,٣٩	١,٠١	٠,٣١
التخصصي	٣,٢١	٠,٤٩	٣,٢١	٠,٤٥	٠,٠٥	٠,٩٥
الأكاديمي	٣,٧٣	٠,٤٥	٣,٨٧	٠,٢٤	٠,٠٠	٠,٠٤

* دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من الجدول رقم (٩) قيمة (ت) حيث بلغت (٢,٠٢) وهي دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في المحور الإداري بين طلاب التعلم بالخبرة العملية و الطالب المعلم لصالح طلاب التعلم بالخبرة، بينما كانت قيمة (ت) في محور (الشخصي الاجتماعي، الأكاديمي) تواليها (- ٢,٠١ ، ٢,٠٠) وهي دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الطالب المعلم، و لا توجد فروق دال احصائيا عند مستوى

١- ضرورة التنسيق بين الجهات المعنية (أستاذ المقرر، المؤسسة المستضيفة، المعلم المتعاون، الطالب) في اختيار مدارس ذات الإمكانيات المناسبة لتطبيق الطلاب المقرر، وتوضيح الأهداف و طبيعة الخبرة المطلوبة و دور الطالب خلال وجوده في المؤسسة المستضيفة.

٢- السماح للطلاب بالتطبيق العملي بداية من أول زيارة للمؤسسة المستضيفة، لتكون مدة التطبيق احدى عشر (١١) أسبوع و بواقع (٤) ساعات.

٣- تطبيق التكنولوجيا و الاستفادة من الشبكة العنكبودية و تقنية المعلومات في التواصل بين الطالب و أستاذ المقرر، و في البحث عن المصادر المراجع ذات علاقة بموضوعات المقرر.

٤- تنظيم حلقات نقاش يشارك فيها الطلاب و عضو هيئة التدريس و المعلم المتعاون، و توضيح كل المعلومات اللازمة عن المنظومة التعليمية و الإدارية و آليات الاندماج.

٥- تكليف الطلاب المتدربين لإعداد تقارير وملفات الإنجاز عن خبراتهم في التعلم بالخبرة الميدانية، و الاستفادة من تلك التقارير و الملفات في تقييم البرنامج و خبرة الطالب المتدرب.

٦- تعبئة نماذج توصيف الخبرة الميدانية لتقويم البرنامج من الطالب و المشرف و أعضاء هيئة التدريس في القسم و الاستفادة من النتائج في عملية التخطيط.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

حنفي، راضي (٢٠٠٦): تصور مقترح لتطوير التربية العملية في كلية التربية جامعة الزقازيق في ضوء معايير الجودة الشاملة و فعاليته في تقويم الداء التدريسي للطلاب و الاتجاه نحو المهنة، مجلة كلية التربية، بني سويف، العدد ٧، ص١-٥٧.

الجانب الشخصي و الاجتماعي، بينما تعتبر الفقرة عدد(٦) "وجهني المرشد الطلابي إلى كيفية حل مشكلات الطلاب في المواقف التعليمية الصعبة" من أبرز صعوبات هذا المحور.

٣- جاءت ترتيب محاور الجانب الإداري و الجانب التخصصي في الترتيب الثالث حسب الأهمية النسبية، و كانت استفادة الطالب بدرجة متوسطة. و تعتبر فقرات عدد(١٤) "ألتزم بالمظهر اللائق كمتدرب لكي أكون قدوة لطلاب المدرسة" و (١٠) " طبقت الجانب العملي الأكاديمي خلال أدائي التدريسي أثناء التطبيق" من أبرز إيجابيات هاذين الجانبين، بينما تعتبر الفقرات رقم (٨، ٩، ١٠، ٧) والتي تعكس دور مدير المدرسة في تعزيز خبرات الطالب الإدارية من الجانب الاداري، و فقرات (٧،٦،٤،٢) التي تعكس دور المعلم المتعاون في الدعم التخصصي للطلاب" ، من الجانب التخصصي من أبرز الصعوبات.

٤- جاء محور الجانب التطبيقي في الترتيب الأخير حسب الأهمية النسبية، و كانت استفادة الطالب بدرجة ضعيفة. و تعتبر فقرة (١٢) " قام استاذ مقرر التعلم بالخبرة العملية بشرح الجوانب المرتبطة بإعداد وتنفيذ الدرس" من أبرز إيجابيات محور الجانب التطبيقي، بينما تعتبر فقرات (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) والتي تعكس دور المعلم المتعاون في تطوير الكفايات التدريسية التطبيقية اللازمة لإعداد المعلم من أبرز صعوبات هذا المحور.

٥- توجد علاقة متوسطة طردية بين المقررات الأكاديمية للألعاب الجماعية الرياضية و خبرات طلاب التعلم بالخبرة العملية في محاور (التطبيقي، التخصصي، الإداري).

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بالاهتمام بالآتي:

والرياضة بجامعة الملك سعود في مهارات التدريس" من وجه نظرهم"، مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية. جامعة أسبوت، العدد الثالث و الثلاثون، الجزء الأول. (ص ١٩٢-١٩٤)

المطوع ، بدور عبد الله (١٩٩٦م): دراسة حول معوقات التربية العملية لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. بحث منشور في المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة لمؤتمر رؤية مستقبلية للتربية المدرسية جامعة حلوان بالقاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Dewey, J.** (1938): *Experience and Education*. NewYork: Kappa Delta Pi.
- Goldhaber,D.** (2016). *In Shools, Teacher Quality Matters Most* , education next ,16(2).
- Kecik, I.and Belgin A.** (2011). *Implementation of Total Quality Mngement in Higher Education*. Asian Journal of Business. Management Vol.2, Iss. 1, p 9-16.
- Margaret,S.&Mathew,D, C.**(2009). *Influence of Two Preservice Teachers ,Value Orientation on Their interpretation and Delivery of Sport Edcation*. Sport,Education & Society.14.p339-352.
- Merriam, S. B., Caffarella, R. S., & Baumgartner,L. M.** (2007). *Learning in adulthood: A comprehensive guide*. San Francisco, CA: John Wiley & Sons
- Schleicher, A.**(2018). *word class how to buid a 21 st-century school system,strong Performers and Successful Reformers in Education*, OECD Publishing, Paris.
- Thomson, j.R.C.&Wenhao, L.**(2003). *Pre-service Teachers Reflections On student teaching Experiences: Lesson Learned and Suggestions for reform in PETE Programs* .The Physical Educator.60.p2-11.
- Woods, Marianne ; ,Grace. Goc ; Escamilla, Elizabeth.** (2000). *Preservice Teachers Learning About Students and the Teaching – Learning Process*. Journal of Teaching in physical Education.20.(1):p15-39.

ديوي ، جون (١٩٥٤): *الديموقراطية و التربية، ترجمة متى عقرأوي و زكريا ميخائيل* . لجنة التأليف القاهرة. ط ٢ / . ص ٧٩).

سديري، لمجد بن محمد، عبد الحميد، أيمن عبد العزيز ، مناور، سمير محمد مصطفى(٢٠١٧): *الصعوبات التي تواجه طالب التعلم بالخبرة بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للتربية البدنية و علوم الرياضة، العدد ٢٨ (الجزء الخامس)، (ص ١٨٢-١٩٩)* . سديري، لمجد محمد (٢٠١٧): *دراسة مدى تطبيق الطالب المعلم لكفايات التدريس في ضوء الإعداد الأكاديمي ، جامعة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية ، عدد (٤٤) الجزء الأول، (ص ١-٣٣)* .

الصفار، نشوان محمود (٢٠٠٩م): *المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية /كلية التربية الأساسية في أثناء فترة التدريب الميداني، مجلة علوم الرياضة ، العدد الأول، بغداد*.

قلادة ، فؤاد سليمان (٢٠٠٤): *أسس تخطيط المناهج وبناء سلوك الإنسان في التعليم النظامي وتعليم الكبار، كفر الدرار: مكتبة بستان المعرفة*.

قلادة ، فؤاد سليمان (٢٠٠٤): *أسس تخطيط المناهج وبناء سلوك الإنسان في التعليم النظامي وتعليم الكبار، كفر الدرار*.

قورة ، حسين سليمان (١٩٧٧): *الأصول التربوية في بناء المناهج - دار المعارف - القاهرة* .

كامل ، زكية ابراهيم (١٩٩٠) : *كلية التربية ، جامع طنطا، المؤتمر الاول ، دور التربية الرياضية في حل المشكلات المعاصرة ، جامعة الزقازيق ،كلية التربية الرياضية للبنات . اللهبي ، عبد الله بن حامد ناصر (٢٠١١م): " دراسة مدى تمكن طالب التدريب الميداني بكلية التربية البدنية*